المؤتمر الصحفي نصف السنوي للعام 2008

28 سبتمبر 2008

السيد محمد شريف محمد نور الشيراوي

المسنّق العام – صناعات قطر

هاتف: 430-8688

فاكس: 429-1064

أسئلة حول الأداء المالي عن النصف الأول من العام2008

1- فى رأيكم ما هى العوامل الرئيسية وراء هذا النجاح المدوى لصناعات قطر الذى تحقق خلال النصف الأول من العام الحالى ؟

فى الواقع لقد تعودنا فى السنوات الماضية منذ تأسيس صناعات قطر أن تضيف الشركة باستمرار إنجازاً من التميز فى الأداء المالى والتشغيلى حتى أضحت من كبريات الشركات الوطنية و أحد أهم روافد الاقتصاد الوطنى ، ولكن – بالقطع–ما تحقق خلال النصف الأول من هذا العام ليس إنجازاً فحسب ، بل هو إنجازاً غير مسبوق بكافة المعايير ، مما يفتح أفاقاً غير مسبوقة من النمو والازدهار لمجموعة شركات صناعات قطر. ولم يكن من الممكن تحقيق هذا النجاح المدوى لولا تضافر عوامل عدة. فمن ناحية ، فقد استفادت مجموعة شركات صناعات قطر من بيئة العمل المواتية التي رسم ملامحها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى

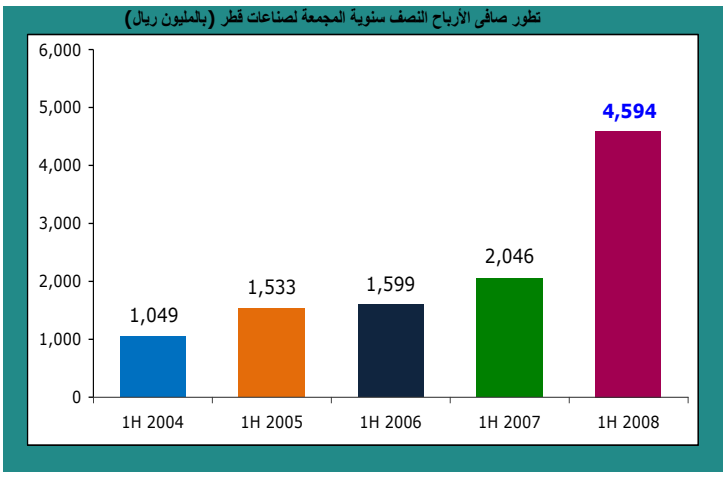

والقائمة على إستمرار النمو الاقتصادي وتطبيق سياسات اقتصادية جاذبة للاستثمار ووجود حكومة ملتزمة بتعظيم الثروات وتوزيعها بطريقة عادلة وتوفير قوى عاملة على قدر عالٍ من الكفاءة ومواد خام وبنية تحتية حديثة. ومن ناحية أخرى على صعيد عمل الشركة ، فقد ركّزت المجموعة على ميزاتها التنافسية الاستراتيجية، ومنها توافر وقرب مصادر اللقيم، وعلاقة العمل الممتازة التي تجمعها بقطر للبترول كإحدى الشركات المنبثقة عنها، وتنوع محفظة استثمارها والتي تشمل مجموعة متكاملة من الصناعات بدءاً بصناعة البتروكيماويات وصولاً إلى صناعة الحديد والصلب، هذا بالإضافة إلى الشراكة التى تربطها مع شركاء محترفين ذوي خبره فنية واسعة، وكذلك اعتماد اللامركزية في صنع القرار على مستوى الشركات التابعة لصناعات قطر. كذلك ، فإن الدور الكبير الذى يقوم به سعادة السيد/ عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة ورئيس مجلس ادارة صناعات قطر فى رسم السياسات والاستراتيجيات و دعمه الدائم لصناعات قطر و قدرته الفائقة على إدارة الشركة ، كل هذه العوامل مجتمعة أسهمت بشكل مباشر فى النجاح الباهر والإنجاز غير المسبوق لصناعات قطر وشركاتها التابعة ، وأثبتت جدارتها في المضي قدماً في استراتيجيتها الرامية إلى تحقيق المزيد من التكامل التشغيلى والاقتصادى بين مجموعة شركات صناعات قطر، وبما يُدعّم استراتيجية الدولة فى مجال تنمية الاقتصاد الوطنى و إيجاد كوادر وطنية مدربة ومؤهلة.

وقد انعكست هذه الاستراتيجية بدورها على النمو المتزايد في قيمة موجودات الشركة وزيادة إيراداتها من الانشطة الرئيسية بشكل فاق كل التوقعات ، مما إنعكس بدوره بالنفع على المساهمين بوجه خاص والاقتصاد الوطنى بوجه عام.

2- ما هى إستراتيجية شركة صناعات قطر، ومدى مساهمتها فى تنمية الاقتصاد الوطنى؟

ترتكز استراتيجية صناعات قطر على تحقيق التكامل التشغيلى والاقتصادى بين مجموعة الشركات الصناعية المنضوية تحت مظلتها ، وذلك من خلال التنسيق الجيد بين شركات المجموعة و التوسع سواء أفقياً بتطوير و زيادة أصولها التشغيلية أوعمودياً باستحداث شركات جديدة أو بإمتلاك حصص استراتيجية فى شركات مكملة لنشاطها بما يساعدها على خلق ميزة تنافسية تمكنها من الولوج إلى الأسواق العالمية والحصول على حصة فى الأسواق العالمية لمنتجاتها والريادة عالمياً فى صناعات البتروكيماويات والأسمدة الكيماوية و الحديد والصلب ، الأمر الذى ينعكس على زيادة قيمة موجودات الشركة ، وتحقيق نمو مضطرد فى أرباحها بما يعود بالنفع على مساهميها بوجه خاص والاقتصاد ال وطنى بوجه عام وذلك بما توفره من مواد خام ومنتجات ، فضلا عن إيجاد وتدريب وتأهيل كوادر وطنية فاعلة حتى أضحت أحد أبرز روافد الاقتصاد الوطنى.

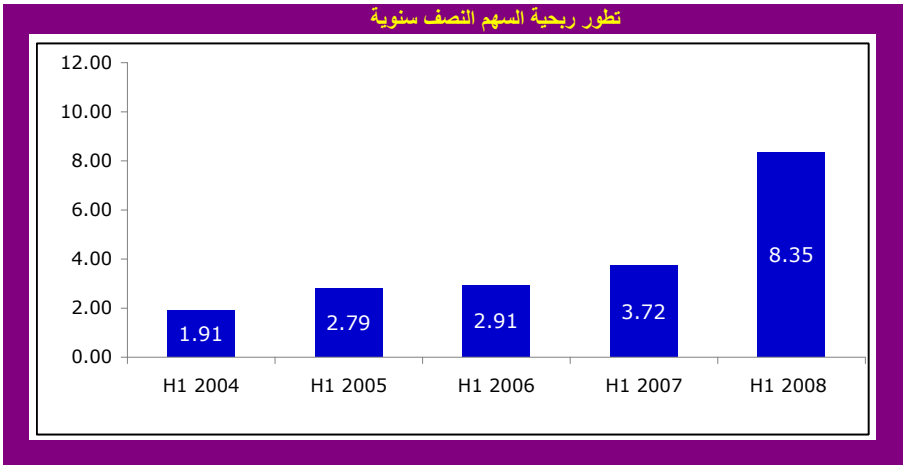

3-هل تعتبر الشركة نجحت بالفعل فى تحقيق التكامل الاقتصادى والتشغيلى بين مجموعة الشركات المنضوية تحت مظلتها؟

بكل تأكيد ، والدليل هو الأرباح الاستثنائية التى تحققت ، خاصة الربح التشغيلى والذى بلغ نحو 4.232 مليار ريال بما يمثل حوالى 55% من قيمة المبيعات ، وذلك مقابل 1.902 مليار ريال خلال نفس الفترة من العام السابق ، بما يمثل حوالى 45% من قيمة المبيعات ، الأمر الذى يعكس مدى كفاءة شركات المجموعة في توظيف أصولها في العمليات ، ومدى فاعلية التكامل التشغيلى والاقتصادى بين شركات المجموعة والذى أدى إلى تحقيق وفورات فى النفقات والمصاريف قياساً على حجم الإيرادات مما ساهم فى بلوغ الربح التشغيلى لمستويات قياسية.

هذا بالاضافة الى أداء شركة صناعات قطر ككيان مستقل قائم بذاته والتى تقوم بتحقيق عوائد على إستثماراتها فى محفظة متنوعة من الأوراق المالية التى تديرها ، فقد ارتفعت نسبة مساهمتها فى الأرباح النصف السنوية المجمعة من 0.1% خلال النصف الأول من العام الماضى إلى

1.6% خلال النصف الأول من العام الحالى 2008.

4- لاحظنا من خلال النتائج المالية التى أعلنتها الشركة أن كافة مؤشرات الأداء المالى الرئيسية تشير الى أداء استثنائى ومميز خلال النصف الاول من العام المالى الحالى ، وأبرزها نمو صافى الربح بنسبة % 125 مقابل % 28 فى العام الماضى. فى رأيكم ما هى الاسباب الرئيسية وراء هذا الإنجاز الرائع؟

فى الواقع هناك العديد من العوامل وراء ذلك ، منها على سبيل المثال وليس الحصر :

أولا: زيادة إيرادات مبيعات شركة صناعات قطر بشكل فاق كل التوقعات لتصل إلى 7.7 مليار ريال خلال النصف الأول من العام الحالى، مقابل 4.2 مليار ريال خلال نفس الفترة من العام الماضى أى بنسبة نمو بلغت نحو % 83 مقارنة بنسبة نمو قدرها 14% خلال نفس الفترة من العام الماضى ، وترجع هذه الزيادة الضخمة فى المبيعات إلى عدة عوامل:

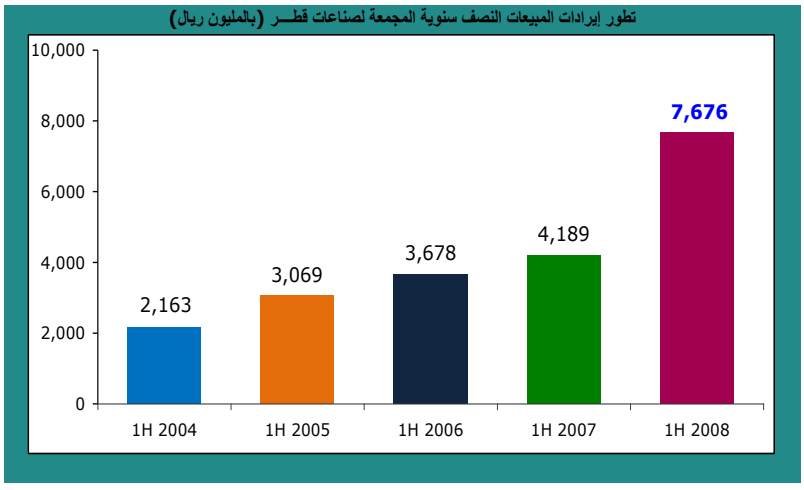

(1) زيادة الإنتاج نتيجة دخول جزء من توسعات صناعات قطر حيز الإنتاج هذا العام ، مثل تشغيل المصنع الجديد للحديد المختزل و الحديد المقولب والوحدة الجديدة لقضبان التسليح لشركة قطر ستيل ، تشغيل مشروع التوسعة الثانى لمصنع الإيثيلين التابع لشركة قابكو و الذى رفع الطاقة الإنتاجية للشركة من الإيثيلين بنحو % 40.

(2) توسيع شبكة تسويق وتوزيع منتجات الشركة ، حيث تم إفتتاح العديد من المكاتب لمجموعة شركات صناعات قطر فى بلدان عديدة حول العالم وعدم الإقتصار على الأسواق التقليدية.

(3) إرتفاع أسعار النفط العالمية وبالتالى المشتقات النفطية والغازية مما أثر بالإيجاب على أسعار منتجات الشركة.

(4) زيادة الطلب العالمى على منتجات مجموعة صناعات قطر.

ثانياً: كفاءة الإدارة فى مجال سياسة مراقبة التكاليف التشغيلية التي إتبعتها مجموعة الشركات المنضوية تحت صناعات قطر ، مما أدى إلى تخفيض النفقات. فعلى سبيل المثال ، نجد أن نسبة مصاريف البيع إلى المبيعات قد انخفضت ، حيث بلغت نحو 1.2% مقابل 1.5% فى العام السابق. كذلك فقد انخفضت أيضاً نسبة المصاريف الإدارية والعمومية إلى المبيعات لتصل إلى نحو 2.4% مقابل 3.7% خلال النصف الأول من العام السابق ، الأمر الذى يبرز مدى الاستفادة التى تحققت من التكامل التشغيلى والاقتصادى بين شركات مجموعة صناعات قطر والذى إنعكس بشكل واضح على الوفورات التى تحققت فى المصروفات بما ساهم بشكل كبير فى بلوغ الربح التشغيلى و صافى الربح لمستويات قياسية غير مسبوقة.

ثالثاً: زيادة إيرادات الشركة من إستثمارتها المالية المتمثلة بمحفظة الأوراق المالية حيث بلغت فى النصف الأول من هذا العام نحو 73 مليون ريال مقارنة بنحو 2 مليون ريال فى النصف الأول من العام السابق.

5- كيف تنظرون إلى أداء الشركات التابعة لصناعات قطر خلال النصف الأول من العام الحالى، خاصة وقد لاحظنا خلال عرضكم بالمؤتمر الصحفى تراجع نسب مساهمة بعض الشركات فى أرباح صناعات قطر عن العام الماضى؟

أولاً فيما يتعلق بأداء الشركات فهو بكل تأكيد أكثر من رائع ، لأن جميع الشركات حققت نسب نمو قياسية فى أرباحها. فإذا نظرنا إلى أداء الشركات ومدى مساهمتها فى أرباح صناعات قطر النصف سنوية للعام الحالى 2008، وكذلك معدلات النمو فى أرباحها نجد الآتى:

(1) شركة قطر للأسمدة الكيماوية المحدودة "قافكو" صاحبة النصيب الأكبر من حيث مساهمتها فى أرباح صناعات قطر وذلك بنسبة 37.3% مقابل 43.3%. فى النصف الأول من العام الماضى.

علماً بأن الشركة حققت نسبة نمو فى صافى أرباحها النصف سنوية عن العام الماضى قدرها 93% ، وذلك نتيجة زيادة أسعار بيع منتجات الشركة ، بالإضافة إلى زيادة كمية المبيعات.

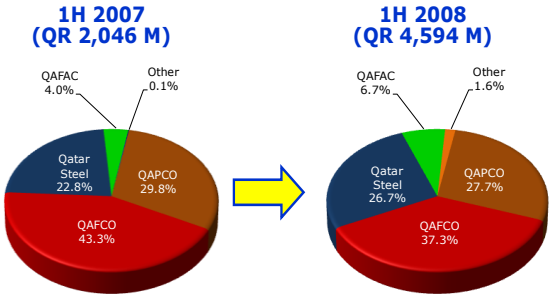

(2) يليها شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة "قابكو" بنسبة 27.7 % ، مقابل 29.8% فى النصف الأول من العام الماضى.

هذا، وقد حققت الشركة نسبة نمو قدرها 109% فى أرباحها النصف سنوية نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية لمنتجات الشركة ، فضلاً عن زيادة كمية المبيعات نتيجة التشغيل التجارى لمشروع توسعة الإيثيلين(2) خلال النصف الأول من عام 2008.

(3) ثم تأتى شركة قطر ستيل حيث تبلغ مساهمتها فى أرباح صناعات قطر 26.7 % ، مقابل 22.8% فى النصف الأول من العام الماضى.

علماً بأن الشركة حققت نسبة نمو فى أرباحها النصف سنوية قدرها 163% نتيجة لزيادة أسعار بيع منتجات الشركة ، بالإضافة إلى زيادة كمية المبيعات .

مساهمة

(4) وأخيراً شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة "كفاك"حيث تبلغ مساهمتها فى أرباح صناعات قطر 6.7 % مقابل 4.0% فى النصف الأول من العام الماضى.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة "كفاك" حققت نسبة نمو فى أرباحها النصف سنوية قدرها 281% ، وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية لمنتجات الشركة فضلاً عن زيادة كمية المبيعات.

وبالنسبة للمركز الرئيسى لصناعات قطر ككيان مستقل قائم بذاته والتى تقوم بتحقيق عوائد على استثماراتها فى محفظة الأوراق المالية التى تديرها ، فقد ارتفعت عوائدها من 2 مليون ريال فى النصف الأول من العام الماضى إلى نحو 73 مليون ريال خلال النصف الأول من العام الحالى 2008.

وبالتالى يمكن القول أن جميع شركات صناعات قطر حققت نجاحات منقطعة النظير فى أداءها المالى والتشغيلى نتج عنها تحقيق الشركة الأم لنسب نمو غير مسبوقة فى صافى الأرباح النصف سنوية للعام الحالى. أما فيما يتعلق بتغير مساهمات بعض الشركات فى أرباح صناعات قطر عن العام الماضى ، فهو يرجع ببساطة شديدة إلى أن شركات مجموعة صناعات قطر حققت كما ذكرنا نسب نمو قياسية فى أرباحها بنسب متفاوتة حيث تراوحت نسب النمو ما بين 93% إلى281% ، وبالتالى فمن البديهى أن تختلف نسب مساهمتها فى أرباح صناعات قطر المجمعة تبعاً لذلك.

6- ما هى آخر تطورات مشاريع صناعات قطر الرأسمالية والبرامج الزمنية للانتهاء منها و ما هو تقييمكم لتلك المشاريع؟

فى الحقيقة ، شركة صناعات قطر تتطلع دائماً إلى تحقيق نمو مضطرد في قيمة موجودات الشركة وزيادة الإيرادات وذلك من خلال اقتناص فرص الاستثمار والتوسع في المشاريع المجدية اقتصادياً وتطوير وزيادة أصولها التشغيلية وامتلاك حصص استراتيجية في شركات مكملة لنشاطها لتحقيق التكامل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة ، وذلك فى إطار هدف الشركة نحو الريادة عالمياً في صناعة البتروكيماويات والأسمدة والحديد في العالم و تحقيق معدلات نمو عالية للمبيعات وتحقيق مستويات ربحية أعلى فى المستقبل إن شاء الله بما يعود بالنفع على المساهمين بشكل خاص والاقتصاد الوطنى بشكل عام ، ومن أهم مشروعات التوسعة فى المرحلة القادمة:

خلال عام 2009 :

مشروع قاتوفين، فى مسيعيد وهو مشروع مشترك بين قابكو وتوتال للبتروكيماويات وقطر للبترول لإنتاج البولي ايثيلين الخطي منخفض الكثافة LLDPE ، بطاقة تصميمية 450 ألف طن مترى ، ومن المقرر البدء فى تشغيل المصنع فى الربع الثانى من عام 2009. وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 5.3 مليار ريال ونصيب صناعات قطر منها 2.7 مليار ريال ، ومن المتوقع تحقيق معدل عائد داخلي حوالى 19%.

مشروع قطر للميلامين وهو مشروع مشترك خاص بقافكو وبإجمالي تكلفة تقدر بحوالى 1.0 مليار ريال ، ويبلغ نصيب صناعات قطر حوالى 0.5 مليار ريال ، ومن المتوقع أن يحقق المشروع معدل عائد داخلى فى حدود 20% ، ومن المخطط إتمام المشروع فى الربع الثالث لعام 2009. وبإتمام مشروع الميلامين ستصبح شركة قافكو من الشركات الرائدة فى إنتاج و تصدير الميلامين بطاقة إنتاجية تصل إلى 60 ألف طن سنوياً.

خلال عـــــام 2010:

تشييد البرج التجاري لشركة صناعات قطر خلال الربع الثالث لعام 2010 ، والمقرر إنشاؤه بتكلفة تقديرية تبلغ 0.7 مليار ريال ، ونأمل من خلال هذا المشروع تحقيق هدفين رئيسيين: أولهما تحقيق معدل عائد داخلى فى حدود 20% من خلال الاستثمار العقارى الامثل لوحدات البرج، وثانيهما ان يكون هذا البرج صرحاً معمارياً مميزاً يشهد على مكانة الشركة المرموقة كأكبر الشركات الوطنية المساهمة وأحد أهم روافد الاقتصاد االوطنى. هذا ، وقد تم إرساء العقد الخاص بالتصميمات التفصيلية على شركة ARUP(Ove Arup & Partners International LTD) ، وتبلغ قيمة العقد حوالى 95.2 مليون ريال. و من المقرر الإنتهاء من هذه التصميمات فى منتصف 2009 ، والبدء مباشرة فى عملية الإنشاء.

خلال عام2011 :

مشروع (قافكو 5) بإجمالي تكلفة تصل إلى 12.8 مليار ريال ، حيث يبلغ نصيب صناعات قطر 9.6 مليار ريال. ومن المخطط الإنتهاء من المشروع فى الربع الثانى لعام 2011، وبإتمام هذا المشروع فإنه من المتوقع زيادة الطاقة الإنتاجية السنوية لتصبح قافكو أكبر منتج منفرد لكل من الأمونيا واليوريا فى العالم ، وبما يحقق معدل عائد داخلى حوالى 18% .

مشروع البولى إيثيلين منخفض الكثافة(3): حيث تقوم قابكو ضمن خطتها التوسعية بإنشاء مصنع البولى إيثيلين منخفض الكثافة(3) بطاقة تصميمية تصل إلى 250 ألف طن مترى سنوياً ، بإجمالي تكلفة 1.5 مليار ريال ، يبلغ نصيب صناعات قطر منها 1.2 مليار ريال. ومن المقرر الإنتهاء من المشروع فى الربع الثالث لعام 2011 ، وتحقيق معدل عائد داخلى فى حدود 19%.

وعليه يكون **إجمالي التكاليف للمشروعات المستقبلية حتى عام 2011 حوالى 21.3 مليار ريال ، يبلغ نصيب صناعات قطر منها نحو 14.7 مليار ريال ، وذلك بعد تحديث التكاليف المقدرة حتى تاريخه نظراً لزيادة معدلات التضخم.**

****